العدد السابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
أكتوبر ٢٠٢١

المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

إعداد
د/ أيمن ناصر عبد المحسن المقنن
مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٢٠٢١م

المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/١٠/٦ تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٠/٢٩

مستخلص:

يعتبر الأهتمام بالأحداث المنحرفين من السمات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات، كما أن توفير خدمات الرعاية الاجتماعية اللازمة لهم تعد من الحقوق الإنسانية الأساسية المعترف بها دوليا، وأيضا توفير الدعم والمساندة المجتمعية بكافة أشكالها لهم، التي من خلالها يتم تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين. حيث استهدفت الدراسة الحالية تحديد مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين، وتحديد مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، ثم تحديد مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين. وأيضا الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بالأعتماد على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى الشامل للأحداث المنحرفين بمركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة وعددهم (١٢٠) مفردة، وأيضا منهج المسح الاجتماعى الشامل للمسئولين وعددهم (٤٠) مفردة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبار للأحداث المنحرفين، واستمارة استبيان للمسئولين، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى أبعاد المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين مرتفعا، وأيضا مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعا، لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

الكلمات المفتاحية: المساندة المجتمعية، الحماية الاجتماعية، الأحداث المنحرفين.

Abstract:

The interest in juvenile delinquents is one of the features by which the progress of societies is measured, and the provision of necessary social care services for them is one of the internationally recognized basic human rights, as well as the provision of all forms of societal support and assistance to them, through which social protection for juvenile delinquents is achieved. Where the current study aimed to determine the level of community support for juvenile delinquents, determine the level of social protection for juvenile delinquents, and then determine the level of the stages of the planning process to achieve social protection for juvenile delinquents. As well as the difficulties

facing the contributions of community support in planning to achieve social protection for juvenile delinquents, This study belongs to the pattern of analytical descriptive studies based on the scientific method using the comprehensive social survey method for juvenile delinquents at the Center for Classification and Guidance in the social care homes in Giza, and their number is (120), as well as the comprehensive social survey approach for officials, numbering (40) individuals, and the data collection tools are in a form A questionnaire for juvenile delinquents, and a questionnaire for officials, This study reached a set of results, the most important of which is that the level of social support dimensions for juvenile delinquents is high, and also the level of social protection for juvenile delinquents is high.

Key Words: Community support, social protection, Juvenile delinquents**.**

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى فعالية نظمها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية والارتقاء بها إلى جانب مواردها المادية خاصة، وأن الموارد البشرية هي القادرة على استثمار كافة الموارد الأخرى لتحقيق تنمية حقيقية في أي مجتمع من المجتمعات، لذلك من الضرورى في أي مجتمع أن يزداد الاهتمام بالعنصر البشرى والارتقاء به صحيا وتعليما وثقافيا واقتصاديا، فهو المحور الذى تدور حوله معنى التنمية وأهدافها وسياساتها، حيث يمثل قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية (أدم، ٢٠٢١، ص٥٦). وتتخذ التنمية أشكالا مختلفة تهدف إلى الرقى بالوضع الإنسانى وتحقيق الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجات الناس والمجتمع وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية (أبوالنصر & محمد، ٢٠١٧، ص.١٧). حيث يمثل العنصر البشرى أساس عملية التنمية، ومن هنا الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهه إلى الإنسان بإعتباره العنصر الذى يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (التابعى، ٢٠٠٧، ص.١٠٦). ولذلك تتضمن مؤشرات التنمية الوفاء بالاحتياجات الأساسية للمواطن من صحة وتغذية وتعليم وثقافة وإسكان وغيرها (العيسوى، ٢٠٠٢، ص. ١٣٢).

ويمر الإنسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مرورا بالمراهقة والرشد ثم الشيخوخة، وتعد مرحلة الطفولة أول مراحل الحياة والنمو، وهى مرحلة هامة في التنشئة، حيث يتم تأهيل الطفل حتى تتكون لدية بنية عقلية ونفسية قوية ومتزنه وسليمة، وأيضا جانب معرفى يساعده على فهم الواقع المجتمعى المحيط به حتى يستطيع التكيف مع هذا الواقع، ومن ثم تسعى معظم المجتمعات إلى إدماج الأطفال في المجتمع حتى يتجنبوا القيام بأعمال تتعارض مع قيم وأعراف المجتمع (Mallet, 2019).

ويعد أطفال اليوم هم حاضر الأمة ومستقبلها، وعليهم تقع مسؤولية النهوض بمجتمعاتهم، وهذا ما أوجب على الجميع الاهتمام بمرحلة الطفولة، فتعليم الأطفال وتثقيفهم وتدريبهم وتآهيلهم نفسياً وإجتماعياً قد يساعدهم على المضي في الحياة بخطى ثابتة بحيث تكون شخصياتهم سوية وسلوكهم إيجابي، على النحو الذي يمكنهم من مواجهة الحياة ومتطلباتها بطريقة منطقية عقلانية، دون اللجوء إلى أفكار منحرفة أو سلبية. حيث أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الأطفال المصريين أقل من ١٨ سنة بلغ حوالي ٣٨،٩ مليون طفل حيث يمثلون ٤٠,١ % من إجمالي عدد السكان في مصر وذلك عام ٢٠١٨ (عبدالعال، ٢٠١٩).

ويعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والأحداث المنحرفين بشكل خاص اهتماماً بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة، ولا تقتصر ظاهرة إنحراف الأحداث بمختلف آثارها على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل فرص للتوافق الاجتماعي، ونلاحظ ارتفاع نسبة إنتشار الأحداث بدرجة كبيرة في مختلف دول العالم، ومنها مصر حيث تشير الإحصاءات الصادرة عن الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى بوزارة التضامن الاجتماعى بوجود زيادة مستمرة في عدد حالات الأحداث المنحرفين في مصر من عام لأخر حيث بلغ عددهم في عام ٢٠١٩ إلى (٥٢٥٢) حدثا (وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٩). وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي أشارت إلي أن معظم المجرمين البالغين بدأوا حياتهم في الإجرام في مرحلة كونهم أحداثاً، وأن ما يقرب من ٦٠ % من هؤلاء المجرمون نفذوا أفعالهم الإجرامية الأولي في سن سابق علي ١٦ سنة (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص.١٣٨).

وينتج عن شعور الطفل بالحرمان عدم اشباع حاجاته، كما يؤدى إلى عدم إحساسه بقيمته وتصبح شخصيته مهددة ويتعرض للكثير من الاضطرابات النفسية، وأيضا يفقد الطفل إشباع الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الراحة والطمأنينة النفسية وبالتالي يفقد الثقة في النفس والثقة في المجتمع المحيط (الزبن، ٢٠١٦، ص ص. ٢٣٦-٢٣٧). حيث توصلت دراسة والت (٢٠١٤) Walt أن الحرمان الشديد من الحياة المرضية يعنى الشعور بالفقر والجوع وإنعدام المأوى وأيضا الإصابة بالأمراض والأمية وغياب الأمن والأمان، وتدنى الأجور والدخل، وضعف الخدمات الصحية والاجتماعية المناسبة، وهذا يؤدى إلى كثرة الضغوط على الفقراء، مما يتطلب التعامل مع الحرمان بوضع برامج تستهدف الفقراء وتشبع الاحتياجات.

تعتبر مشكلة إنحراف الأحداث من أهم عوامل تهديد استقرار وأمن المجتمع وتزداد هذه المشكلة بشكل واضح في الدول النامية ويرجع ذلك لعدة أسباب اجتماعية، اقتصادية، وسياسية (عفان، ٢٠٢٠، ص.٩٠). وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ريان (٢٠١٠) على أن التفكك الأسرى من الأسباب التي تدفع إلى انحراف الأحداث وتؤدى إلى نفسية معقدة مهيئة لارتكاب الجرائم وكل هذه عوامل اجتماعية مؤدية إلى جناح الأحداث، كما أشارت دراسة الشرمان (٢٠١٤) إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إلى لإنحراف الأحداث في محافظة إربد من وجهة نظرهم، وأشارت نتائجها إلى أن أهم هذه العوامل غياب دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء، وضعف الوازع الدينى والقيمى والأخلاقى عند هؤلاء الأحداث، رفقاء السوء وغياب الرقابة الأسرية، وعدم الأهتمام بفترة المراهقة الذى يمر بها الحدث سواء من جانب المؤسسة أو الأسرة.

ويعد إنحراف الأحداث أحد التحديات التي تواجه المجتمعات في تحقيق نسقها الاجتماعي المتكامل وهذا ما يبرز أهمية العنصر البشري في تحقيق عمليات التنمية ، فبالرغم من درجة التطور والازدهار التي بلغتها المجتمعات اليوم إلا أن مشكلة انحراف الأحداث لا تزال منتشرة بصورة واضحة وبمعدلات مرتفعة، وتعمل على كبح عجلة التنمية من خلال ما تنطوي عليه هذه المشكلة من آثار سلبية تنعكس علي الأفراد والاسر والمجتمعات (سلطان، ٢٠٠٧، ص.١٣٢).

لذلك فالمساندة المجتمعية يحتاج إليها كافة أفراد المجتمع بصفة عامة، والأحداث المنحرفين بصفة خاصة، والسبب في ذلك أن الأحداث المنحرفين يحتاجون إلى الدعم من قبل المسئولين والمؤسسات والجهات المعنية بهم، وتستهدف المساندة المجتمعية تعظيم طاقات

وقدرات الإنسان بشكل تمكنه من مواجهة ضغوط الحياة، وتسمح له بالتمتع والاسترخاء، وتوفر له حياة أمنه، وتساعده فيما بعد على مقاومة ومواجهة ضغوط الحياة (Yaakov& Et.al, 2019, p313). حيث توصلت دراسة سلطان (٢٠٠٧) إلى أهمية الدور التربوى لمؤسسات رعاية الأحداث المنحرفين بمحافظة سوهاج، وأشارت إلى وجود قصور من جانب هذه المؤسسات في تقديم البرامج والخدمات النفسية،الصحية، الثقافية والتعليمية المقدمه للأحداث المنحرفين.

تعد المساندة المجتمعية مصدرا مهما من مصادر الدعم الفعال الذى يحتاجة فئة الأحداث المنحرفين، لذلك يجب أن يتلقى الأحداث المنحرفين كافة أشكال المساندة المجتمعية اللازمة لحمايتهم وتفعيل أدوارهم كالمساندة المعلوماتية والصحية والمادية والنفسية والاجتماعية ... إلخ. حيث أكدت دراسة بريك (٢٠١٦) إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط وتقلل من المعاناة النفسية في حياتة الاجتماعية. حيث توصلت دراسة محمد (٢٠٠٧) إلى أن هناك العديد من الخدمات التي تقدم لرعاية الأحداث كالخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية، ولكنها غير كافية لإشباع احتياجاتهم بسبب قلة الإمكانيات والموارد المالية من جهة ووجود بعض المشكلات والمعوقات التي تحول دون استفادة الأحداث من تلك الخدمات من جهة أخرى ومنها نقص برامج تأهيل هؤلاء الأحداث، وكذلك قلة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين من ذوى الخبرة للتعامل مع مشكلات الأحداث.

ويحتاج الحدث المنحرف في دور رعاية الأحداث إلي المساندة والدعم ومن يحتويه ويستوعبه ويساهم في تعديل سلوكه ويصحح له معتقداته وأفكاره عن مختلف جوانب الحياة لاسيما ما يواجهه من ظروف إجتماعية ونفسية وسلوكية وما يواجهه أيضا من مواقف وأحداث لا يستطيع التعامل معها بإيجابية. ويجب أن يوفر المجتمع ومؤسساته المختلفة الحكومية والأهلية الحماية والدعم لفئة الأحداث المنحرفين ليتسنى لهم ممارسة حقوقهم المختلفة الأساسية دون تمييز، فالحماية الاجتماعية هي حق من حقوق الإنسان. حيث أكدت دراسة عبدالراضى (٢٠١٥) على أن خدمات الضمان الاجتماعى هي أحد أليات تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة والمهمشة بالمجتمع، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الحماية الاجتماعية حق أساسى من حقوق الأنسان، كما أنها تؤدى دورا هاما للحد من الفقر وتخفيفه، وأيضا تحقيق المساواة والعدالة والحفاظ على كرامة الإنسان.

فالحماية الاجتماعية يمكن أن توصف بأنها" إطاراً يشمل مجموعة أوسع من البرامج والأطراف المعنيين والأدوات المرتبطة بخيارات أخرى كاالسياسات الاجتماعية" أو "الضمان الاجتماعي" أو "التأمين الاجتماعي" أو "شبكات الأمان". يُستخدم مصطلح "الحماية الاجتماعية" للدلالة على أيّ مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص، يكون من شأنها توفير تحويلات الاستهلاك ومصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً، وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمّشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي (غريب، ٢٠٠٩). حيث أشارت دراسة أرماندو (2011) Armando إلى أن برامج الحماية الاجتماعية عبارة عن إطار سياسى لمواجهة الفقر والضعف والحرمان وغيره في البلدان النامية، وتوصلت إلى أن للحماية الاجتماعية اسهامات في التصدي للفقر والضعف والفئات المهمشة والضعيفة في دول الجنوب.

وتمثل برامج الحماية الاجتماعية ضرورة تنموية ملحة في المجتمع المصري باعتبارها من أهم القضايا التي نوجهها في الوقت الراهن خاصة بعد تنفيذ إجراءات برنامج الاصلاح الاقتصادي وما يتبعها من إجراءات قاسية من الرفع التدريجي للدعم المقدم للمواطنين (عبدالغنى، ٢٠١٩).

كما أن الحماية الاجتماعية تساعد على دفع عجلة التنمية بما يؤدى إلى بناء مجتمعات تسودها العدالة الاجتماعية والاستقرار وتتوافر لها مقومات الاستدامة حيث تعمل الحماية الاجتماعية على تكوين الأطر المؤسسية اللازمة لدمج مبادئ المساواة الاجتماعية وحقوق الإنسان في السياسات العامة للدولة، مما يؤدى إلى التخفيف من الفقر والإقصاء الاجتماعي بالإضافة إلى أن برامج الحماية الاجتماعية تستهدف تأهيل العنصر البشرى مما يودى إلى تحقيق التنمية المستدامة (الرشيدى، ٢٠١٥، ص.٤٤٧).

وأكدت دراسة دهال (2011) Dahal على أهمية إدماج الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها الفقراء والطبقة الدنيا وغيرهم ومشاركتهم في برامج ومشروعات تهدف إلى تمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وأيضا مشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إعادة توجيه برامج ومشاريع التنمية إلى اعتماد نموذج أكثر شمولية لمشاركة الفئات المهمشة والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجه تلك الفئات.

كما أكدت دراسة على (٢٠١٢) على ضرورة زيادة الاهتمام بشبكة الحماية الاجتماعية كونها جزءا أساسي من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة والضعيفة بالمجتمع.

إن التخطيط الاجتماعى يلعب دورا حيويا في مجال تحسين نوعية الحياة، فهو ليس مجرد أسلوب علمى يستخدم لتحسين قدرات المواطنين، واستثمار الموارد المتاحة بالمجتمع، بما يكفل إشباع احتياجات الأجيال الحالية، ويضمن حق الأجيال المستقبلية في ذلك الاشباع، كما يساعد التخطيط في حماية الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها فئة الأحداث المنحرفين في أن يحيوا حياة جيدة من خلال تحديد الأولويات وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تكفل اشباع احتياجاتهم في المقام الأول، كما يعمل التخطيط الاجتماعى على احداث التغيير الاجتماعى لصالح المجتمع وأفراده بصفة عام وفئة الاحداث المنحرفين بصفة خاصة من أجل الوصول إلى مستوى رفاهية اجتماعية في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة لهم.

- من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية المساندة المجتمعية بكافة أشكالها المعلوماتية والمادية والنفسية والصحية والاجتماعية للأطفال بشكل عام وفئة الأحداث الجانحين بشكل خاص، ولما لها من دور في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في "المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين".

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- تعد ظاهرة الأحداث المنحرفين من الظواهر الاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين والمتخصصين في العلوم الاجتماعية عالميا ومحليا، حيث تمثل موضوعا هاما من الموضوعات الشائكة التي تعانى منها المجتمعات.

٢- تعتبر فئة الأحداث المنحرفين من الفئات المجتمعية التي تمثل شريحة من شرائح المجتمع التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام لإعدادهم كمواطنين صالحين في المجتمع.

٣- يعد هذا البحث من البحوث التي تلقي الضوء علي واقع الأحداث المنحرفين والذين يحتاجون إلي تغيير فلسفة التعامل معهم من جانب القائمين علي أمر مؤسسات الرعاية الإجتماعية والعاملين فيها.

٤- أهمية المساندة المجتمعية ودورها في تقديم المساندة المعلوماتية والصحية والنفسية والمادة والاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٥- ما كشفت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة من أن الأحداث المقيمون في مؤسسات الرعاية الإجتماعية يعانون من العديد من المشكلات ومنها عدم الشعور بالأهمية في حياتهم فضلاً عن عدم وجود أهداف واضحة لدي الحدث يستطيع تحقيقها.

٦- الزيادة المستمرة في عدد الأحداث المنحرفين على مستوى الدولة وفقا لإحصائيات وزارة التضامن الاجتماعى ٢٠١٩، لابد من عدم الاستهانة بها وضرورة دراسة كيفية تقويم وتأهيل هذه الفئة لكى يصبحوا مواطنين صالحين بالمجتمع.

٧- المساندة المجتمعية تزيد من قدرات الأحداث المنحرفين وتمكينهم من إشباع احتياجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم.

٨- قد يستفاد من معطيات هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفى والتطبيقى لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعى بصفة خاصة فيما يتعلق بدعم المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٩- ندرة الدراسات والبحوث العلمية في حدود علم الباحث التي تناولت موضوع المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين.

٢- تحديد مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٣- تحديد مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٤- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٥- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٦- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

رابعا: فروض الدراسة:

١- الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- المساندة المعلوماتية. ب- المساندة الصحية. ج- المساندة النفسية.

د- المساندة المادية. هـ- المساندة الاجتماعية.

٢- **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ".

٣- **الفرض الثالث للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- مرحلة وضع الخطة. ب- مرحلة التنفيذ

ج- مرحلة المتابعة. د- مرحلة التقويم

٤- **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ".

٥- **الفرض الخامس للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ".

٦- **الفرض السادس للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ".

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المساندة المجتمعية:

تعتبر **المساندة** إحدى المفاهيم التي اختلف الباحثون حول تعريفها شأنها في ذلك شأن العديد من مفاهيم العلوم الاجتماعية، ويرجع البعض ذلك الاختلاف إلى تعدد وتنوع تخصصات الباحثين واختلاف توجهاتهم النظرية، حيث عرفت المساندة بأنها" العلاقات والتفاعلات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف إلى إشباع احتياجات الفرد المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية، وتتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى جماعات المساندة (السروجى& وأبوالمعاطى، ٢٠٠٩، ص.٢٣٢).

- يعرف مدحت أبوالنصر **المساندة** بأنها" الدعم الاجتماعى والمؤزارة، والتعاطف، والمعاونة النفسية والاجتماعية التي يحصل عليها الإنسان من الأخرين، ومن منظمات المجتمع، عندما

يواجه مواقف فيها شدة وضغوط ومشكلات وأزمات، مما يساعدة في مواجهة هذه المواقف (أبوالنصر، ٢٠٢٠، ص.٣٠٠).

كما تعرف بأنها" تبادل الموارد والتنظيمات بين جماعة من الناس بطريقة تشبع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية ومستلزمات الحياة المادية والعاطفية والاجتماعية (السكرى، ٢٠٠٠، ص.٥٢٣).

– تعرف **المساندة المجتمعية** بأنها اشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واحترام وتقدير، وتفهم وتواصل وتعاطف، ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصائح والمعلومات، وذلك من الأشخاص ذي الأهمية في حياة الفرد وخاصة وقت الازمات والضغوط كوتورنا (Cutrona,1999, p38).

**** تعريف المساندة المجتمعية في هذا البحث إجرائيا بأنها:**

١– تعنى المساعدة والعون والدعم للأحداث المنحرفين.

٢– تساهم في إشباع الحاجات الأساسية للأحداث المنحرفين.

٣– تقدم هذه المساندة من خلال المؤسسات المجتمعية الحكومية والأهلية الداعمة للأحداث المنحرفين.

٤– تتمثل هذه المساندة في المساندة المعلوماتية والصحية والنفسية وأيضا الاقتصادية والاجتماعية.

٥– تتحقق هذه المساندة من خلال التعاون والاتصال بين جميع الأنساق فريق العمل بالمؤسسة والمجتمع المحيط.

٢– مفهوم الحماية الاجتماعية:

تعرف **الحماية** لغويا في باب "حمى " حمى فلانا– حميا، وحماية "منعة ودفعه عنه" ويقال حماه من الشيء، منعه ما يضره، أيضا حماية المواطنين أي وقايتهم وصيانتهم (مدكور، ٢٠٠٤، ص.١٧٣).

هي كل عمل منظم يهدف إلى تحسين الأحوال والظروف الاجتماعية للفئات الضعيفة أو المهمشة أو المظلومة أو التي لا تحصل على المميزات أو المحرومة أو المعرضة للمخاطر أكثر من غيرهم، من خلال تقديم البرامج والخدمات التي يحتاجون إليها، لتحقيق حياة اجتماعية أفضل لهم (أبوالنصر، ٢٠١٩، ص.٤٧).

وتشير الحماية الاجتماعية إلى السياسات والممارسات التي تحمى وتعزز سبل المعيشة ورفاهية الأشخاص الذين يعانون من مستويات حرجة أو فقرا أو حرمان أو أن يكون عرضة للمخاطر أو الكوارث (خزام، ٢٠١٦، ص. ١٧٩).

تعرف الحماية الاجتماعية في أبسط معانيها هي مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تهدف في أساسها إلى النهوض والارتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (قويدر، ٢٠٠١، ص.١٣).

**** تعريف الحماية الاجتماعية في هذا البحث إجرائيا:**

١- مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لحماية الأحداث.

٢- مجموعة من الخدمات التعليمية والصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣- الاليات والأنشطة الهادفة لتحقيق المساندة للأحداث المنحرفين.

٤- تهدف الحماية الاجتماعية إلى تحقيق العدالة في توزيع الخدمات على الأحداث المنحرفين.

٥- أنها ألية لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعى للاحداث في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٣- مفهوم الأحداث المنحرفين:

يعرف **الحدث** لغويا هو الصغير في السن (المعجم الوجيز، ٢٠٠٤، ص.١٣٨).

- يعرف **الحدث** اصطلاحا بأنه "هو صغير السن الذى يحتاج للرعاية والتوجيه ولم يبلغ مرحلة الادراك والمسائلة الجنائية حيال تصرفاته وأفعاله باعتباره غير مدرك لناهية الفعل الاجرامى" (حجاج، ٢٠٢٠، ص.١٦١).

كما يعرف **الحدث المنحرف** بأنه "ذلك الطفل ضحية الظروف السيئة التي تجعله غير ممتثل للاعراف والتقاليد والقيم المجتمعية وعدم ارتباطة بالنظام الاجتماعى القائم وارتكابه السلوك المنحرف" (أبو المعاطى، ٢٠٠٣، ص.٣٣٤).

و**الحدث المنحرف** هو "الشخص الذى يأتي أفعالا تهدد أمن المجتمع وتخرق المعايير القانونية والاجتماعية بصفة متكررة تستلزم اتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية تجاه مرتكبى هذه الأفعال" (موسى، ٢٠٠٣، ص.٢٠).

**** ويعرف الأحداث المنحرفين في هذا البحث إجرائيا:**

هم فئة الأطفال الذين يقل سنهم عن ثماني عشرة سنة ميلادية والمودعين بمركز التصنيف والتوجيه بدور التربية بالجيزة بقرار من نيابة الأحداث كتدبير إحترازي من وقوعهم فريسة للجريمة والجنوح، ويعانون من ضغوط ومشكلات حياتية ويفتقدون الشعور بالأهمية والثقة بالنفس وتدني مستوي الذات وعدم الرغبة في تحقيق الأهداف الحياتية.

سادسا: الإطار النظرى للدراسة:

١- أشكال المساندة الاجتماعية:

هناك أشكال متعددة ومتنوعة للمساندة الاجتماعية تتمثل في الآتى:

أ- المساندة النفسية: تتضمن شعور الفرد بأنه موضع اهتمام من الأخرين والشعور بالراحة والأمان وقت الضغوط، والشعور بالتقدير والحب من قبل الأخرين.

ب- المساندة المعلوماتية: تتضمن التوجيه والنصيحة والاستثارة، وتزيد الشخص بالمعلومات التي يمكن استخدامها في مواجهة المشكلات الشخصية الذاتية والبيئية.

ج- المساندة الوسائلية: تتشكل في تقديم المساندة في صورة نقود أو عمل أو وقت أو أي مساعدة مباشرة، وتتمثل في المساعدة الملموسة المشكلة من الخدمات والموارد المادية (المصيلحى، ٢٠١٩، ص.٣٥١).

٢- أهمية الحماية الاجتماعية:

تتعدد أهمية الحماية الاجتماعية في أنها تساهم في استقرار المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الضعف والحد من الاستبعاد الاجتماعى وتقليص الفقراء في المجتمع، وتتحدد أهمية الحماية الاجتماعية في الآتى (خليل، ٢٠١٦، ص ص ١٨٨- ١٩٠):

أ- تقليص مساحة التهميش الاجتماعى:

وذلك بدافع السكان إلى التدفق باتجاه المجرى الرئيسى للمجتمع وفى هذا الإطار فإن تقليص مساحة التهميش الاجتماعى تعنى تقليص المصادر المحتملة لعدم الاستقرار الاجتماعى، بحيث يعتبر هذا الإجراء ذو طبيعة تنموية، لأته يقلل من المخاطر المحتملة لتبديد موارد المجتمع ومصادره الأساسية، ويتحقق هذا البعد بطبيعة الحال على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ب- الاندماج الاجتماعى:

يقصد بالاندماج الاجتماعى بمعناه الشامل، أي الإدماج الاقتصادى والسياسى والثقافى والاجتماعى، وهى العملية التي تعنى تأهيل المهمشين أو المستبعدين من أجل التدفق في المجرى الرئيسى للمجتمع، يساهمون في بنائه وتطوير موارده، وبذلك نجدهم يشكلون قيمة مضافة لقيم المجتمع الأخرى، في مقابل أنهم يحققون إشباعاتهم نجدهم يساهمون بقدراتهم لتحقيق أهداف المجتمع وبتحقيق اندماج الفئات المهمشة أو المستبعدة.

ج- التماسك الاجتماعى:

تحقيق التماسك الاجتماعى والذى يتحقق استنادا إلى امتلاك غالبية أفراد المجتمع القدرة على التفاعل والتبادل الاجتماعى سواء التبادل بين الأن والأخر على صعيد الأفراد، ومن الطبيعى أن تقود عملية التماسك الاجتماعى إلى تقوية الروابط بين الأفراد وبعضهم البعض من ناحية وتمتين روابطهم بالمجتمع من ناحية ثانية وهو الأمر الذى يشكل جوهر الانتماء الاجتماعى الذى يصبح قويا مستندا إلى قوة الارتباط بالمجتمع، وإلى السعي للحفاظ على وجوده مستمرا وفاعلا، لأن في ذلك ضمان للحصول على الفرص التي تحقق الإشباع في جوانبه ومجالاته المختلفة.

٣- تصنيف الأحداث:

هناك عدة تصنيفات للاحداث تتمثل في الآتى (أبو المعاطى، ٢٠٠٩، ص٩٨):

أ- أحداث مشكلون: حالات الكذب، الغناد، والتحطيم، والهروب من المدرسة والعمل... إلخ.

ب- أحداث يعانون من إضطراب في التركيب النفسى: هم الذين يعانون من إضطرابات نفسية أو أمراض غير سوية من أمثلتها حالات الشذوذ الجنسى والإنحرافات الأخلاقية ....إلخ.

ج- أحداث مهملون: ضعف رقابة الأباء أو بسبب تفكك الأسرة أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين .

د- أحداث جانحون: هم الذين يرتكبون جرائم تقع تحت طائلة العقاب أو يرتكبون أفعالا فيها اعتداء على القانون والنظام العام.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

٢- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأحداث المنحرفين "الذكور" بمركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة وعددهم (١٢٠) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة وعددهم (٤٠) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة.

ب- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي الشامل للأحداث المنحرفين " الذكور" بمركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة وعددهم (١٢٠) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمركز التصنيف والتوجيه بدور الرعاية الاجتماعية بالجيزة وعددهم (٤٠) مفردة.

ج- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢١/٨/١ م إلي ٢٠٢١/٩/١٩ م.

٤- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) استمارة استبار للأحداث المنحرفين حول المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبار للأحداث المنحرفين وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

- اشتملت استمارة استبار الأحداث المنحرفين على المحاور التالية: البيانات الأولية، والمساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين، والحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، والصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، ومقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث.

- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد أبعاد المساندة المجتمعية، وأبعاد الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبار الأحداث المنحرفين بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%). وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٦)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٤-٢) استمارة استبيان للمسئولين حول المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

- بناء استمارة استبيان المسئولين في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان المسئولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، والمساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين، والحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، ومراحل العملية

التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، والصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، ومقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

– اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث وذلك لتحديد أبعاد المساندة المجتمعية، وأبعاد الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، وتحديد مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

– وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للمسئولين بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%). وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

– كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

١– تحديد مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين:

للحكم على مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

١- أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أ- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

ب- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

أ- وصف الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح وصف الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة (ن=١٢٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٤	٢
٢	عدد سنوات العقوبة	٦	٢
م	**الحالة التعليمية**	**ك**	**%**
١	أمي	٥٧	٤٧.٥
٢	المرحلة الابتدائية	٢٨	٢٣.٣
٣	المرحلة الإعدادية	٣٥	٢٩.٢
المجمـوع		**١٢٠**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأحداث المنحرفين (١٤) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد سنوات عقوبة الأحداث المنحرفين (٦) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين أميين بنسبة (٤٧.٥%)، بالمرحلة الإعدادية بنسبة (٢٩.٢%)، وأخيراً بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٢٣.٣%). وقد يدل ذلك على أرتفاع نسبة

الأمية بين فئة الأحداث المنحرفين، ويؤدى ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمى لهم، وأن هذه الفئة تعزف عن الالتحاق بالتعليم نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها، لذا يجب إيجاد السبل والاليات التي التي تشجع فئة الأحداث على اتاحة التعليم لهم.

ب- وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=٤٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٥
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٤	٣
م	**النوع**	**ك**	**%**
١	ذكر	٢٤	٦٠
٢	أنثى	١٦	٤٠
المجمـوع		**٤٠**	**١٠٠**
م	**المؤهل العلمي**	**ك**	**%**
١	مؤهل جامعي	٣٥	٨٧.٥
٢	دراسات عليا	٥	١٢.٥
المجمـوع		**٤٠**	**١٠٠**
م	**الوظيفة**	**ك**	**%**
١	مدير	١	٢.٥
٢	أخصائي اجتماعي	٣١	٧٧.٥
٣	أخصائي نفسي	٨	٢٠
المجمـوع		**٤٠**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٤) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً. وهذا يشير إلى تمتع المسئولين محل الدراسة بمدة خبرة كبيرة في مجال العمل.
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٦٠%)، بينما الإناث بنسبة (٤٠%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٨٧.٥%)، يليها الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (١٢.٥%).

– أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٧٧.٥%)، يليها أخصائي نفسي بنسبة (٢٠%)، وأخيراً مدير بنسبة (٢.٥%).

المحور الثاني: المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين:

(١) المساندة المعلوماتية:

جدول رقم (٤) يوضح المساندة المعلوماتية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المؤسسة النصائح والإرشادات اللازمة للحدث في المواقف المختلفة	٢.٩٤	٠.٢٤	١	٢.٨٨	٠.٣٣	١
٢	تعلم المؤسسة الحدث التصرفات الصحيحة والمبادئ الأخلاقية	٢.٨٤	٠.٣٧	٢	٢.٧٣	٠.٤٥	٢
٣	تقدم المؤسسة اللوم للحدث عندما يقوم بتصرفات خاطئة أو غير صحيحة	٢.٥٧	٠.٥	٧	٢.٥٨	٠.٥	٤
٤	تساعد المؤسسة الحدث على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه	٢.٥٨	٠.٥	٦	٢.٥٥	٠.٥	٥
٥	توفر المؤسسة للحدث المناقشة والحوار لتصيح الأفكار الخاطئة	٢.٦٧	٠.٤٧	٣	٢.٣٥	٠.٤٨	٧
٦	تساعد المؤسسة الحدث على الالتحاق بفصول التقوية بالمؤسسة	٢.٦٥	٠.٤٨	٥	٢.٥٣	٠.٥١	٦
٧	ينصت المسئولين للحدث بالمؤسسة عندما يتحدث عن أمور تتعلق بحياته	٢.٦٦	٠.٤٨	٤	٢.٦	٠.٥	٣
	البعد ككل	**٢.٧**	**٠.٢٣**	**مستوى مرتفع**	**٢.٦**	**٠.٢١**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة المعلوماتية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة النصائح والإرشادات اللازمة للحدث في المواقف المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، يليه الترتيب الثاني تعلم المؤسسة الحدث التصرفات الصحيحة والمبادئ الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وأخيراً الترتيب السابع تقدم المؤسسة اللوم للحدث عندما يقوم بتصرفات خاطئة أو غير صحيحة بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

– مستوى **المساندة المعلوماتية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة النصائح والإرشادات اللازمة للحدث في المواقف المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، يليه الترتيب الثاني تعلم المؤسسة الحدث التصرفات الصحيحة والمبادئ الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب السابع توفر المؤسسة للحدث المناقشة والحوار لتصحيح الأفكار الخاطئة بمتوسط حسابي (٢.٣٥). وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن فئة الأحداث المنحرفين لابد من توافر الدعم والمساندة المعلوماتية في النصائح والارشادات اللازمة لهم أو تعليم مهارة تسهل حل مشكلة أو موقف من المواقف المختلفة من خلال عقد الندوات وورش العمل واللقاءات والاجتماعات التي تهدف إلى رفع وعى الأحداث المنحرفين.

(٢) المساندة الصحية:

جدول رقم (٥) يوضح المساندة الصحية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المؤسسة للحدث الكشف الطبي الدوري بشكل مستمر	٢.٩٥	٠.٢٢	١	٢.٩٥	٠.٢٢	١
٢	تقوم المؤسسة بتحويل الحدث إلى المستشفيات إذا لزم الأمر	٢.٨٤	٠.٣٧	٣	٢.٨	٠.٤١	٢
٣	تساعد المؤسسة الحدث على إجراء التحاليل وعمل الفحوصات الطبية التي يحتاج إليها	٢.٧٧	٠.٤٢	٤	٢.٦٣	٠.٤٩	٦
٤	توفر المؤسسة للحدث إرشادات طبية يقوم بإتباعها داخل المؤسسة	٢.٧١	٠.٤٦	٥	٢.٦٨	٠.٤٧	٤
٥	تعلم المؤسسة الحدث طرق الوقاية من الأمراض	٢.٦٤	٠.٤٨	٦	٢.٧	٠.٤٦	٣
٦	توفر المؤسسة للحدث الأدوية التي يحتاج إليها	٢.٧١	٠.٤٦	٥	٢.٥	٠.٥١	٧
٧	تعمل المؤسسة على متابعة حالة الحدث الصحية باستمرار	٢.٨٧	٠.٣٤	٢	٢.٦٥	٠.٤٨	٥
	البعد ككل	**٢.٧٨**	**٠.٢٥**	**مستوى مرتفع**	**٢.٧**	**٠.٢٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة الصحية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة للحدث الكشف الطبي الدوري بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، يليه الترتيب الثاني تعمل المؤسسة على متابعة حالة الحدث الصحية باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً الترتيب السادس تعلم المؤسسة الحدث طرق الوقاية من الأمراض بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

– مستوى **المساندة الصحية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة للحدث الكشف الطبي الدوري بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، يليه الترتيب الثاني تقوم المؤسسة بتحويل الحدث إلى المستشفيات إذا لزم الأمر بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً الترتيب السابع توفر المؤسسة للحدث الأدوية التي يحتاج إليها بمتوسط حسابي (٢.٥). ويتفق ذلك مع دراسة محمد (٢٠٠٧) التي تؤكد على ضرورة توفير الخدمات التي تقدم لرعاية الأحداث كالخدمات الصحية بإستمرار.

(٣) المساندة النفسية:

جدول رقم (٦) يوضح المساندة النفسية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين(ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر المؤسسة للحدث الاهتمام الكامل	٢.٩١	٠.٢٩	١	٢.٧٥	٠.٤٤	٢
٢	تساعد المؤسسة الحدث على الشعور بالأمن والأمان بها	٢.٧٧	٠.٤٢	٣	٢.٥٨	٠.٥	٥
٣	تشجع المؤسسة الحدث دائما بكلمات المدح والثناء	٢.٧	٠.٤٦	٦	٢.٦	٠.٥	٤
٤	تقدم المؤسسة المساندة العاطفية اللازمة للحدث	٢.٧٣	٠.٤٥	٥	٢.٦	٠.٥	٤
٥	تشعر المؤسسة الحدث بأنه محبوب من الأخرين	٢.٧٧	٠.٤٢	٣	٢.٦	٠.٥	٤
٦	تساعد المؤسسة الحدث على ضبط انفعالاته والتخلص من الضغوط	٢.٧٣	٠.٤٤	٤	٢.٦٣	٠.٤٩	٣
٧	تساعد المؤسسة الحدث على تخطى المشاعر السلبية تجاه الأخرين	٢.٧٨	٠.٤١	٢	٢.٨٣	٠.٣٨	١
	البعد ككل	**٢.٧٧**	**٠.٢٥**	**مستوى مرتفع**	**٢.٦٥**	**٠.٢٨**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة النفسية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة للحدث الاهتمام الكامل بمتوسط حسابي (٢.٩١)، يليه الترتيب الثاني تساعد المؤسسة الحدث على تخطى المشاعر السلبية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب السادس تشجع المؤسسة الحدث دائما بكلمات المدح والثناء بمتوسط حسابي (٢.٧).

– مستوى **المساندة النفسية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد المؤسسة الحدث على تخطى المشاعر السلبية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني توفر المؤسسة للحدث الاهتمام الكامل بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وأخيراً الترتيب الخامس تساعد المؤسسة الحدث على الشعور بالأمن والأمان بها بمتوسط حسابي (٢.٥٨). وبتحليل نتائج الجدول السابق أن مستوى تقديم الدعم والمساندة النفسية من قبل مركز التوجية والتصنيف مرتفع وهذا يدل على الدور الهام الذى تقوم به المؤسسة والمسئولين بها في تقديم وتوفيرالخدمات النفسية للأحداث المنحرفين. ويتفق هذا مع دراسة بريك (٢٠١٦) والتي أكدت على أهمية مقاومة الإحباط ووتقليل المعاناة النفسية للأحداث المنحرفين.

(٤) المساندة المادية:

جدول رقم (٧) يوضح المساندة المادية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد المؤسسة الحدث في تدبير أموره المالية	٢.٨٩	٠.٣١	١	٢.٨٥	٠.٤٣	١
٢	تساعد المؤسسة الحدث على الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي	٢.٨٦	٠.٣٥	٢	٢.٨٣	٠.٣٨	٢
٣	تقوم المؤسسة بتسهيل إجراءات حصول الحدث على الخدمات	٢.٧٢	٠.٤٥	٥	٢.٦٨	٠.٤٧	٥
٤	تكافئ المؤسسة الحدث عندما يقوم بعمل جيد	٢.٧٧	٠.٤٢	٤	٢.٦٥	٠.٤٨	٦
٥	تقدم المؤسسة للحدث المساعدات العينية	٢.٦٩	٠.٤٦	٧	٢.٦٨	٠.٤٧	٥

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
٦	تساعد المؤسسة الحدث في توفير ما يحتاجه من أدوات ومستلزمات	٢.٧١	٠.٤٦	٦	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٧	توجه المؤسسة الحدث نحو المصادر التي يمكن أن يحصل منها على مساعدة مادية	٢.٧٨	٠.٤١	٣	٢.٧٣	٠.٤٥	٤
	البعد ككل	**٢.٧٧**	**٠.٢٢**	**مستوى مرتفع**	**٢.٧٤**	**٠.٢٥**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة المادية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد المؤسسة الحدث في تدبير أموره المالية بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني تساعد المؤسسة الحدث على الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وأخيراً الترتيب الخامس تقدم المؤسسة للحدث المساعدات العينية بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

– مستوى **المساندة المادية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد المؤسسة الحدث في تدبير أموره المالية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تساعد المؤسسة الحدث على الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس تكافئ المؤسسة الحدث عندما يقوم بعمل جيد بمتوسط حسابي (٢.٦٥). وتشير نتائج الجدول السابق أن هناك قصور في تقديم المساندة المادية للأحداث المنحرفين، وقد يرجع ذلك إلى ضعف ميزانية المؤسسة وعدم توافر الموارد المالية بالمؤسسة، وهذا يؤثر على عدم إشباع احتياجات الأحداث المنحرفين وتلبية مطالبهم، لذا يجب اهتمام الدولة بتوفير كافة المساعدات المادية للأحداث المنحرفين.

(٥) المساندة الاجتماعية:

جدول رقم (٨) يوضح المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتيح المؤسسة للحدث فرص حول المناقشة والحوار بينه وبين زملائه	٢.٩٢	٠.٢٨	١	٢.٩٣	٠.٢٧	١
٢	تنظم المؤسسة الأنشطة والبرامج الاجتماعية لرفع الروح المعنوية للحدث	٢.٧٤	٠.٤٤	٤	٢.٩	٠.٣	٢
٣	تستغل المؤسسة وسائل الإعلام لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه الحدث	٢.٦٣	٠.٤٩	٧	٢.٨	٠.٤١	٣
٤	تعقد المؤسسة الندوات التثقيفية والمحاضرات للحدث لإعادة تأهيله اجتماعيا	٢.٦٣	٠.٤٨	٦	٢.٦٨	٠.٤٧	٦
٥	توفر المؤسسة للحدث الاستشارات والحلول للمشكلات التي تواجه	٢.٧٣	٠.٤٥	٥	٢.٦٣	٠.٤٩	٧
٦	تروج المؤسسة للقيم الاجتماعية السليمة للتعامل مع الحدث	٢.٧٧	٠.٤٢	٣	٢.٧	٠.٤٦	٥
٧	تزيد المؤسسة من القدرات الإيجابية للحدث وتعمل على تعزيزها	٢.٨	٠.٤	٢	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
	البعد ككل	**٢.٧٤**	**٠.٢٥**	**مستوى مرتفع**	**٢.٧٧**	**٠.٢٣**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتيح المؤسسة للحدث فرص حول المناقشة والحوار بينه وبين زملائه بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، يليه الترتيب الثاني تزيد المؤسسة من القدرات الإيجابية للحدث وتعمل على تعزيزها بمتوسط (٢.٨)، وأخيراً الترتيب السابع تستغل المؤسسة وسائل الإعلام لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه الحدث بمتوسط حسابي (٢.٦٣).

– مستوى **المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتيح المؤسسة للحدث فرص حول المناقشة والحوار بينه وبين زملائه بمتوسط (٢.٩٣)، يليه الترتيب الثاني تنظم المؤسسة الأنشطة والبرامج الاجتماعية لرفع الروح المعنوية للحدث بمتوسط (٢.٩)، وأخيراً الترتيب السابع توفر المؤسسة للحدث الاستشارات والحلول للمشكلات التي تواجه بمتوسط (٢.٦٣). وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك قصور في تقديم المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، ويتفق ذلك مع دراسة سلطان (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود قصور من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين في تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية وغيرها لهم.

المحور الثالث: الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

جدول رقم (٩) يوضح الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الأساسية	٢.٩٨	٠.١٦	١	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٢	تمكين الأحداث المنحرفين بالمهارات والقدرات للمطالبة بحقوقهم	٢.٨١	٠.٤	٣	٢.٧	٠.٤٦	٥
٣	توفير البرامج والخدمات المختلفة لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين	٢.٧٦	٠.٤٣	٥	٢.٦٣	٠.٤٩	٦
٤	تقديم التدابير الحمائية للأحداث المنحرفين للحصول على احتياجاتهم	٢.٧٥	٠.٤٣	٦	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٥	توفير مجموعة من الأنشطة الهادفة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأحداث	٢.٨٣	٠.٣٨	٢	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
٦	توفير الحماية للأحداث من الخوف على المستقبل والقلق	٢.٧٨	٠.٤١	٤	٢.٨٥	٠.٣٦	٢
٧	الاهتمام بإحداث التغيير المطلوب والارتقاء بالأحداث المنحرفين من جميع الجوانب	٢.٧٨	٠.٤١	٤	٢.٨٨	٠.٣٣	١
	البعد ككل	**٢.٨١**	**٠.٢٢**	**مستوى مرتفع**	**٢.٧٦**	**٠.٢٣**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، يليه الترتيب الثاني توفير مجموعة من الأنشطة الهادفة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس تقديم التدابير الحمائية للأحداث المنحرفين للحصول على احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

– مستوى **الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بإحداث التغيير المطلوب والارتقاء بالأحداث المنحرفين من جميع الجوانب بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، يليه الترتيب الثاني توفير الحماية للأحداث من الخوف على المستقبل والقلق بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السادس توفير البرامج والخدمات المختلفة لإشباع احتياجات الأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧٣). وتشير نتائج الجدول السابق أن المؤسسة تقوم بتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين من خلال تقديم الخدمات المختلفة مثل حمايتهم من الخوف والقلق على مستقبلهم، وتحقيق الأستقرار الاجتماعى لهم، ويتفق ذلك مع دراسة دهال (Dahal, 2011) والتي أكدت على أهمية إدماج الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها الفقراء والطبقة الدنيا وغيرهم ومشاركتهم في برامج ومشروعات تهدف إلى تمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وأيضا مشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم.

المحور الرابع: مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

(١) مرحلة وضع الخطة:

جدول رقم (١٠) يوضح مرحلة وضع الخطة كما يحددها المسئولون (ن=٤٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشارك في اقتراح الخطط والبرامج والأنشطة التي تنفذها المؤسسة للأحداث	٢.٨٣	٠.٣٨	١
٢	أشارك في تحديد الأهداف بناء على الحاجات الفعلية للأحداث المنحرفين	٢.٦٣	٠.٤٩	٢
٣	التعاون مع الأخرين في وضع الأهداف في ضوء الموارد والإمكانيات	٢.٥٨	٠.٥	٣

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	المتاحة			
٤	نحرص على وضع مجموعة من الخطط البديلة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين	٢.٤٨	٠.٥١	٤
٥	الحرص على تنوع البرامج والأنشطة بما يتناسب مع حاجات الأحداث المنحرفين	٢.٦٣	٠.٤٩	٢
	البعد ككل	**٢.٦٣**	**٠.٣١**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مرحلة وضع الخطة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشارك في اقتراح الخطط والبرامج والأنشطة التي تنفذها المؤسسة للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني أشارك في تحديد الأهداف بناء على الحاجات الفعلية للأحداث المنحرفين، والحرص على تنوع البرامج والأنشطة بما يتناسب مع حاجات الأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً الترتيب الرابع نحرص على وضع مجموعة من الخطط البديلة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٤٨). ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المسئولين بالمؤسسة يقومون بالمشاركة في وضع الخطة من خلال اقتراح الخطط والبرامج، وتحديد الأهداف، والتي تهدف إلى إشباع احتياجات الأحداث المنحرفين وتلبية مطالبهم. ويتفق ذلك مع دراسة على (٢٠١٢) حيث أكدت على ضرورة زيادة الاهتمام بشبكة الحماية الاجتماعية كونها جزا أساسي من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول.

مرحلة التنفيذ:

جدول رقم (١١) يوضح مرحلة التنفيذ كما يحددها المسئولون (ن=٤٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتعاون المؤسسات المعنية بالأحداث في اختيار وسائل وأساليب تنفيذ البرامج المختلفة	٢.٥٣	٠.٥١	٥
٢	تحديد جدول زمني لتنفيذ البرامج في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة	٢.٥٥	٠.٥	٤
٣	يهتم المسئولين بعقد دورات تدريبية وورش العمل للعاملين بالمؤسسة لتدريبهم على كيفية تنفيذ البرامج والخدمات المختلفة	٢.٧٨	٠.٤٢	١
٤	يستخدم أدوات ووسائل حديثة في تنفيذ البرامج المقدمة للأحداث المنحرفين	٢.٧	٠.٤٦	٣
٥	تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة من خلال فريق عمل في ضوء الحاجات الفعلية للأحداث المنحرفين	٢.٧٣	٠.٤٥	٢
	البعد ككل	**٢.٦٦**	**٠.٣٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مرحلة التنفيذ لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم المسئولين بعقد دورات تدريبية وورش العمل للعاملين بالمؤسسة لتدريبهم على كيفية تنفيذ البرامج والخدمات المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليه الترتيب الثاني تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة من خلال فريق عمل في ضوء الحاجات الفعلية للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب الخامس تتعاون المؤسسات المعنية بالأحداث في اختيار وسائل وأساليب تنفيذ البرامج المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٥٣).

(٢) مرحلة المتابعة:

جدول رقم (١٢) يوضح مرحلة المتابعة كما يحددها المسئولون (ن=٤٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يوجد خطة للمتابعة بشكل دوري لما يتم تنفيذه من برامج وخدمات مقدمه للأحداث	٢.٧٨	٠.٤٢	١
٢	يوجد آليات واضحة لمتابعة تنفيذ البرامج المختلفة للأحداث	٢.٧٥	٠.٤٤	٢
٣	يتم مواجهة المشكلات التي تظهر أثناء تنفيذ البرامج للأحداث فور اكتشافها	٢.٧٣	٠.٤٥	٣
٤	يلتزم المسئولين بالموضوعية في عملية المتابعة	٢.٧٨	٠.٤٢	١
٥	يوجد أساليب للمتابعة الداخلية والخارجية للبرامج والخدمات المقدمة للأحداث المنحرفين	٢.٧	٠.٤٦	٤
	البعد ككل	**٢.٧٥**	**٠.٢٨**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مرحلة المتابعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يوجد خطة للمتابعة بشكل دوري لما يتم تنفيذه من برامج وخدمات مقدمه للأحداث، ويلتزم المسئولين بالموضوعية في عملية المتابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليه الترتيب الثاني يوجد آليات واضحة لمتابعة تنفيذ البرامج المختلفة للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وأخيراً الترتيب الرابع يوجد أساليب للمتابعة الداخلية والخارجية للبرامج والخدمات المقدمة للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧).

(٣) مرحلة التقويم:

جدول رقم (١٣) يوضح مرحلة التقويم كما يحددها المسئولون (ن=٤٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تلتزم المؤسسة بتقويم برامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين	٢.٧	٠.٤٦	٢
٢	يستخدم أساليب موضوعية عند تقويم برامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث	٢.٧٣	٠.٤٥	١
٣	المشاركة في إعداد تقرير عن جوانب القوة والضعف في البرامج والخدمات الخاصة بالأحداث المنحرفين	٢.٦٨	٠.٤٧	٣
٤	المشاركة في التقويم المرحلي لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بشكل مستمر	٢.٦٥	٠.٤٨	٤
٥	نستفيد من نتائج عملية التقويم في وضع الخطط المستقبلية للأحداث المنحرفين	٢.٧٣	٠.٤٥	١
	البعد ككل	**٢.٧**	**٠.٣٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مرحلة التقويم لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستخدم أساليب موضوعية عند تقويم برامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث، ونستفيد من نتائج عملية التقويم في وضع الخطط المستقبلية للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، يليه الترتيب الثاني تلتزم المؤسسة بتقويم برامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بمتوسط حسابي (٢.٧)، وأخيراً الترتيب الرابع المشاركة في التقويم المرحلي لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٦٥). وتشير نتائج الجدول السابق أن المسؤلين بالمؤسسة يشاركون في عملية التقويم لبرامج وخدمات الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ومعرفة مدى تحقيق البرامج والخدمات لأهدافها واستفادة الأحداث المنحرفين منها أم لا. وأيضا الاستفادة من عملية التقويم في وضع الخطط المستقبلية التي تشبع احتياجات الأحداث المنحرفين وتحقق الحماية الاجتماعية لهم.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

جدول رقم (١٤) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث	٢.٩٦	٠.٢	١	٢.٨٥	٠.٣٦	١
٢	عدم وجود تنسيق كافي بالمؤسسة عند تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث	٢.٧٣	٠.٤٥	٥	٢.٧٥	٠.٤٤	٣
٣	نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث	٢.٦٦	٠.٤٨	٦	٢.٦٥	٠.٤٨	٥
٤	تعقد إجراء الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث	٢.٧٨	٠.٤٢	٤	٢.٦٥	٠.٤٨	٥
٥	ضعف الوعي بقضايا ومشكلات الأحداث	٢.٧٣	٠.٤٥	٥	٢.٧٥	٠.٤٤	٣
٦	ضعف مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة	٢.٧٨	٠.٤١	٣	٢.٨٣	٠.٣٨	٢
٧	قلة وعى الأحداث بخدمات الحماية الاجتماعية	٢.٨٢	٠.٣٩	٢	٢.٧٥	٠.٤٩	٤
	البعد ككل	**٢.٧٨**	**٠.٢٣**	**مستوى مرتفع**	**٢.٧٥**	**٠.٢٣**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، يليه الترتيب الثاني قلة وعى الأحداث بخدمات الحماية الاجتماعية

بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وأخيراً الترتيب السادس نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث بمتوسط حسابي (٢.٦٦).

– مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالأحداث بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني ضعف مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب الخامس نظرة المجتمع السلبية تجاه الأحداث، وتعقد إجراء الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٦٥). ويتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المساندة المجتمعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، وهذا يتطلب ضرورة قيام المؤسسة بتطوير وتحسين خدماتها، وأيضا توفير الموارد والإمكانيات لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تقدم للأحداث المنحرفين، ويتفق ذلك مع دراسة محمد (٢٠٠٧) حيث توصلت إلى أن هناك العديد من الخدمات التي تقدم لرعاية الأحداث كالخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية، ولكنها غير كافية لإشباع احتياجاتهم بسبب قلة الإمكانيات والموارد المالية من جهة ووجود بعض المشكلات والمعوقات التي تحول دون استفادة الأحداث من تلك الخدمات من جهة أخرى ومنها نقص برامج تأهيل هؤلاء الأحداث، وكذلك قلة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين من ذوى الخبرة للتعامل مع مشكلات الأحداث.

المحور السادس: مقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

جدول رقم (١٥) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الحماية الاجتماعية للأحداث	٢.٩٧	٠.١٨	١	٢.٩٣	٠.٢٧	١
٢	ضرورة تغيير النظرة السلبية	٢.٧٨	٠.٤١	٥	٢.٩	٠.٣	٢

م	العبارات	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	تجاه الأحداث						
٣	سهولة إجراء الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث	٢.٧٤	٠.٤٤	٦	٢.٧٨	٠.٤٢	٤
٤	زيادة الوعي بقضايا ومشكلات الأحداث	٢.٧٩	٠.٤١	٤	٢.٧٨	٠.٤٢	٤
٥	زيادة مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة	٢.٨٣	٠.٣٧	٢	٢.٧٨	٠.٤٢	٤
٦	ضرورة الأخذ بآراء ومقترحات الأحداث فيما يتعلق بالخدمات المقدمة	٢.٨١	٠.٤	٣	٢.٨	٠.٤١	٣
٧	زيادة مستوى الخدمات المقدمة للأحداث	٢.٨١	٠.٤	٣	٢.٨	٠.٤١	٣
	البعد ككل	**٢.٨٢**	**٠.٢٤**	**مستوى مرتفع**	**٢.٨٢**	**٠.١٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الحماية الاجتماعية للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، يليه الترتيب الثاني زيادة مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس سهولة إجراء الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٧٤).

– مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الحماية الاجتماعية للأحداث بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه الترتيب الثاني ضرورة تغيير النظرة السلبية تجاه الأحداث بمتوسط حسابي (٢.٩)، وأخيراً الترتيب الرابع سهولة إجراء الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية للأحداث، وزيادة

الوعي بقضايا ومشكلات الأحداث، وزيادة مشاركة الأحداث في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧٨).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ":

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ككل

م	الأبعاد	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المساندة المعلوماتية	٢.٧	٠.٢٣	٥	٢.٦	٠.٢١	٥
٢	المساندة الصحية	٢.٧٨	٠.٢٥	١	٢.٧	٠.٢٤	٣
٣	المساندة النفسية	٢.٧٧	٠.٢٥	٣	٢.٦٥	٠.٢٨	٤
٤	المساندة المادية	٢.٧٧	٠.٢٢	٢	٢.٧٤	٠.٢٥	٢
٥	المساندة الاجتماعية	٢.٧٤	٠.٢٥	٤	٢.٧٧	٠.٢٣	١
أبعاد المساندة المجتمعية ككل		**٢.٧٥**	**٠.١٣**	**مستوى مرتفع**	**٢.٦٩**	**٠.١٥**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ككل من وجهة نظرهم** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساندة الصحية بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليه الترتيب الثاني المساندة المادية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٢٢)، وأخيراً الترتيب الخامس المساندة المعلوماتية بمتوسط حسابي (٢.٧).

– مستوى **المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساندة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، يليه الترتيب الثاني المساندة المادية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وأخيراً الترتيب الخامس المساندة المعلوماتية بمتوسط حسابي (٢.٦).

– مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ":

جدول رقم (١٧) يوضح مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

الأبعاد	الأحداث المنحرفين (ن=١٢٠)			المسئولين (ن=٤٠)		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ككل	٢.٨١	٠.٢٢	مستوى مرتفع	٢.٧٦	٠.٢٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- المتوسط العام **للحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين من وجهة نظرهم** بلغ (٢.٨١) وهو مستوى مرتفع.
- المتوسط العام **للحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين كما يحددها المسئولون** بلغ (٢.٧٦) وهو مستوى مرتفع.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً ":

جدول رقم (١٨) يوضح مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ككل (ن=٤٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مرحلة وضع الخطة	٢.٦٣	٠.٣١	٤
٢	مرحلة التنفيذ	٢.٦٦	٠.٣٤	٣
٣	مرحلة المتابعة	٢.٧٥	٠.٢٨	١
٤	مرحلة التقويم	٢.٧	٠.٣٤	٢
مراحل العملية التخطيطية ككل		**٢.٦٨**	**٠.٢**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مرحلة المتابعة بمتوسط (٢.٧٥)، يليه الترتيب الثاني مرحلة التقويم بمتوسط حسابي (٢.٧)، وأخيراً الترتيب الرابع مرحلة وضع الخطة بمتوسط حسابي (٢.٦٣). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى مراحل العملية التخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين مرتفعاً".**

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

جدول رقم (١٩) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين

المتغير المستقل	مجتمع البحث	ن	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل	الأحداث	١٢٠	٠.٢٦٠	**٦.٠٧٩	**٣٦.٩٥٣	**٠.٤٨٨	٠.٢٣٨
	المسئولين	٤٠	٠.٣٧٣	**٣.٨٧٧	**١٥.٠٣٢	**٠.٥٣٢	٠.٢٨٣

**** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المساندة المجتمعية " والمتغير التابع " تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٣٨)، أي أن المساندة المجتمعية تساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بنسبة (٢٣.٨%) كما يحددها الأحداث المنحرفون.

– تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المساندة المجتمعية " والمتغير التابع " تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٨٣)، أي أن المساندة المجتمعية تساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين بنسبة (٢٨.٣%) كما يحددها المسئولون.

– مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المساندة المجتمعية وتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ".

(٥) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٢٠) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين (ن=١٦٠)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	المساندة المعلوماتية	الأحداث	١٢٠	٢.٧	٠.٢٣	١٥٨	٢.٣٩٤	*
		المسئولين	٤٠	٢.٦	٠.٢١			
٢	المساندة الصحية	الأحداث	١٢٠	٢.٧٨	٠.٢٥	١٥٨	١.٨٢٦	غير دال
		المسئولين	٤٠	٢.٧	٠.٢٤			
٣	المساندة النفسية	الأحداث	١٢٠	٢.٧٧	٠.٢٥	١٥٨	٢.٤٣٥	*
		المسئولين	٤٠	٢.٦٥	٠.٢٨			
٤	المساندة المادية	الأحداث	١٢٠	٢.٧٧	٠.٢٢	١٥٨	٠.٨٢٣	غير دال
		المسئولين	٤٠	٢.٧٤	٠.٢٥			
٥	المساندة الاجتماعية	الأحداث	١٢٠	٢.٧٤	٠.٢٥	١٥٨	-٠.٥٢٤	غير دال
		المسئولين	٤٠	٢.٧٧	٠.٢٣			
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل		**الأحداث**	**١٢٠**	**٢.٧٥**	**٠.١٣**	**١٥٨**	**٢.٥٩١**	*
		المسئولين	**٤٠**	**٢.٦٩**	**٠.١٥**			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المعلوماتية، ومستوى المساندة النفسية، ومستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ككل لصالح استجابات الأحداث المنحرفين.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة الصحية، ومستوى المساندة المادية، ومستوى المساندة الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

– مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساندة المجتمعية للأحداث المنحرفين ".

(٦) اختبار الفرض السادس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ":

جدول رقم (٢١) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين (ن=١٦٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ككل	الأحداث	١٢٠	٢.٨١	٠.٢٢	١٥٨	١.١٥٨	غير دال
	المسئولين	٤٠	٢.٧٦	٠.٢٣			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين. **مما يجعلنا نرفض الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأحداث المنحرفين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ".**

المحور الثامن: التصور التخطيطى المقترح لتفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وأيضا نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة يمكن وضع تصور مقترح من منظور التخطيط الاجتماعى لتفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

- هناك مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها هذا التصور وهى:

١- المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح.

٢- أهداف التصور المقترح.

٣- المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث.

٤- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح.

٥- الأدوات التي يعتمد عليها التصور التخطيطى.

٦- المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح.
٧- الأدوار المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح.

أولا: المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح:

١- القراءات والمعارف النظرية عن المساندة المجتمعية وكيفية تفعيلها لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.
٢- الإطار النظرى والمفاهيم التي استخدمت في الدراسة.
٣- الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية .
٤- نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه من معلومات والتي استفاد بها الباحث في تحديد الإطار التصورى.
٥- ملاحظات الباحث للواقع الميدانى.

ثانيا: أهداف التصور المقترح

يتمثل الهدف الرئيسى للتصور التخطيطى المقترح في المساندة المجتمعية لتفعيل تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد اسهامات المساندة المعلوماتية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين والتي تتمثل في تقديم النصائح والإرشادات اللازمة للحدث في المواقف المختلفة.
٢- تحديد اسهامات المساندة الصحية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث وتتمثل في تقديم الخدمات الصحية ومتابعة الحالة الصحية للحدث بشكل دورى ومستمر.
٣- تحديد اسهامات المساندة النفسية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث والتي تتمثل في توفر الاهتمام الكامل للحدث والتخلص من الضغوط.
٤- تحديد اسهامات المساندة المادية في تحقيق الحماية الاجتماعية وتتمثل في تقديم المساعدات المادية والعينية للحدث.
٥- تحديد اسهامات المساندة الاجتماعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للحدث والتي تتمثل في تنفيذ الأنشطة والبرامج الاجتماعية لرفع الروح المعنوية للحدث.

ثالثا: المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات المساندة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين:

١- تحديد سياسات وخطط وبرامج مناسبة لرعاية الأحداث المنحرفين.

٢- تسهيل إجراءات الاستعلام عن خدمات الرعاية الاجتماعيةالمتاحة في المجتمع.

٣- توفير الكوادر الفنية القادرة على حل المشكلات التي تواجه الأحداث المنحرفين.

٤- ضرورة دعم ومساندة الأحداث المنحرفين في الاستفادة من الموارد والإمكانيات لمواجهة المشكلات التي تواجههم.

٥- توفير الدعم المالى اللازم لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

رابعا: أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور التخطيطى المقترح:

١- استراتيجية التعاون: وذلك من خلال تعاون كافة الجهات الحكومية المعنية بشئون الأحداث المنحرفين بتسهيل حصولهم على خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة وإشباع احتياجاتهم.

٢- استراتيجية الاتصال: تتمثل في تسهيل عملية الاتصال بين الإحداث المنحرفين والمسئولين لحل المشكلات التي تواجههم.

٣- استراتيجية التمكين: وذلك لدعم ومساندة الأحداث المنحرفين في تنمية قدراتهم واستثمارها والاستفادة منها لصالح المجتمع.

٤- استراتيجية المشاركة: وذلك من خلال مشاركة كافة الجهات الرسمية في توفير كافة أشكال الدعم والمساندة المجتمعية والتي من خلالها يتحقق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

خامسا: أهم الأدوات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

١- الندوات ٢- الاجتماعات ٣- المقابلات

٤- وورش العمل ٥- المناقشة الجماعية.

سادسا: أهم المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

يعتبر من أهم المهارات (مهارة الاتصال، مهارة إجراء المقابلات مع الأحداث المنحرفين ، المهارة في تكوين العلاقات الجيدة، مهارة التنسيق، مهارة الأقناع، مهارة استثمار إمكانيات المنظمة).

سابعا: أهم الأدوار المهنية" المخطط الاجتماعى" التي يعتمد عليها التصور المقترح:

١- دوره كخبير: جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالأحداث المنحرفين وتزويد المجتمع والجهات الحكومية بها. وحصر المشكلات التي تواجههم وتقديمها للمعنيين والمسئولين.

٢- دوره كمنشط: من خلال تشجيع الأحداث المنحرفين على الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة

٣- دوره كوسيط اتصالى: أن يكون المخطط حلقة الوصل بين المسئولين عن تقديم برامج الحماية الاجتماعية وبين الأحداث المنحرفين .

٤- دوره كمدافع: من خلال الدفاع والمطالبة بحقوق الأحداث المنحرفين.

المراجع:

أدم، صلاح عبدالحكيم أحمد (٢٠٢١). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثانى والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أبوالنصر، مدحت، محمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهومها- أبعادها- مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

التابعى، كمال (٢٠٠٧). التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة.

العيسوى، إبراهيم (٢٠٠٢). التنمية في عالم متغيير " دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها"، دار الشروق، القاهرة.

عبدالعال، السيد منصور محمد (٢٠١٩). فعالية ممارسة برنامج العلاج بالمعني في خدمة الفرد لتحسين التوجه نحو الحياة للأحداث الضالين، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٤٧، العدد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٩). الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى، الجيزة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية العقابية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

الزبن، غدير برنس عضوب (٢٠١٦). تأثير بعض الخصائص الاجتماعية للوالدين على ترتيب حاجات الأحداث المنحرفين، بحث منشور في مجلة التربية، العدد ١٦٨، المجلد ٣، كلية التربية جامعة الأزهر.

عفان، علياء، (٢٠٢٠). مستوى الأمن الاجتماعى لدى الأحداث المنحرفين وتصور مقترح لتعزيزه من منظور خدمة الفرد، دراسة مطبقة على دور التربية للرعاية الاجتماعية بالجيزة،

بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

ريان، وفاء كمال(٢٠١٠). العوامل الاجتماعية وأثرها في جنوح الأحداث، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأسلامية.

الشرمان، يوسف محمد (٢٠١٤). إنحراف الأحداث، أسبابه وعوامله من وجهة نظر الأحداث، دراسة حالة على الأحداث في مركز تربية وتأهيل أحداث إربد، بحث منشور في مجلة النجاح للأبحاث، المجلد ٢٨، جامعة النجاح الوطنية، الأردن.

سلطان، هالة عبدالحى (٢٠٠٧). تقويم الدور التربوى لمؤسسة رعاية الأحداث المنحرفين بسوهاج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

بريك، السيد (٢٠١٦). مهارات الميتا انفعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسى لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، العدد ٢، المجلد ٢٨.

محمد، غمارى (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية لرعاية الأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الاجتماعية،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

عبدالراضى، طارق عيسى(٢٠١٥). فاعلية خدمات الضمان الاجتماعى وعلاقتها بتحقيق الحماية الاجتماعية، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

غريب، مريم (٢٠٠٩). الحماية الاجتماعية خدمة أم حق، الحوار المتمدن،الحركة العمالية والنقابية، العدد ٢٦٩٨.
.https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=177156

عبدالغنى، أحمد عبدالحليم سليم (٢٠١٩). اليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ "دراسة مطبقة على القيادات النسائية بمحافظة الفيوم"، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد ١٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الرشيدى، عبدالونيس محمد (٢٠١٥). سياسات الحماية الاجتماعية والحد من مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب، بحث منشور في في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، العدد٥٤، القاهرة.

على، هدى سالم (٢٠١٢). نحو شبكة حماية اجتماعية فعالة في العراق بالتطبيق على محافظة نينوى، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٠٩، مجلد ٣٤، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

السروجى، طلعت مصطفى، أبوالمعاطى، ماهر (٢٠٠٩). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

مدكور، إبراهيم (٢٠٠٤). المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

خزام، منى عطية (٢٠١٦). سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

قويدر، إبراهيم(٢٠٠١). الحماية الاجتماعية الماهية– والمفهوم "رؤية شمولية"، دار الكتب، القاهرة.

المعجم الوجيز (٢٠٠٤). المطابع الأميرية، القاهرة.

حجاج، إبراهيم عبدالمحسن (٢٠٢٠). الرعاية الاجتماعية تشريعتها وخصائصها، دار التعليم الجامعى، الإسكندرية.

أبوالمعاطى، ماهر (٢٠٠٣). مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

موسى، فؤاد (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث "النظرية والتطبيق"، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

المصيلحى، نجلاء أحمد (٢٠١٩). فعالية برنامج المساندة الاجتماعية بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلات مرضى التصلب العصبى المتعدد (M.S). بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٤٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليل، منى عطية خزام (٢٠١٦). سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة، مرجع سبق ذكره.

أبو المعاطى، ماهر، (٢٠٠٩). مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية "، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة.

Armando Barrientos (2011).Social Protection and Poverty, International Journal of Social Welfare, Vol. 20.

Cutrona, Salvatore (1999): Social support publication Sage, London

Dahal Smithy (2011). Understanding the Participation of Marginal Groups in Annapurna Conservation Area, Nepal, Ph.D. Texas A& M University States

Mallet, Clifford (2019). Juvenile Delinquency: Path ways an Prevention, United States of America, SAGE press

Walt, Sorel Vander (2014). Conceptualizing Poverty for Social Development in The eastern Cap, South Africa, Port Elizabeth, Eastern Cape Training.

Yaakov, Green, et.al (2019). Usefulness of Social Support in Older Adults after Hospitalization for Acute Myocardial Infarction; From the Silveraml Study, the American Journal of Cardiology.